فانظر بطرف البدء فيما نظرت إلى آدم الأولى ثمّ من بعده إلى أن يصل الأمر إلى عَلِيٍّ قبل نبيل قل تالله كلّهم قد جاؤوا عن مشرق الأمر بكتاب وصحيفة ولوح عظيم واوتوا كلّ واحد منهم على ما قدّر لهم وهذا من فضلنا عليهم إن أنتم من العارفين...حتّى إذا بلغ الأمر إلى وجهه العزيز المقدّس المتعالي المنير إِذًا احتجب نفسه في ألف حجاب لئلّا يعرفه من أحد بعد الّذي كان ينزل عليه الآيات من كلّ الجهات وما أحصاها أحد إلّا الله ربّک وربّ العالمين فلمّا تمّ ميقات السّتر إِذًا أظهرنا عن خلف ألف ألف حجاب من النّور نورًا من أنوار وجه الغلام أقلّ من سَمِّ الإبرة إِذًا انصعقت أهل ملأ العالين ثمّ سجدت وجوه المقرّبين وظهر بشأن ما ظهر مثله في الإبداع بحيث قام بنفسه بين السّموات والأرضين